



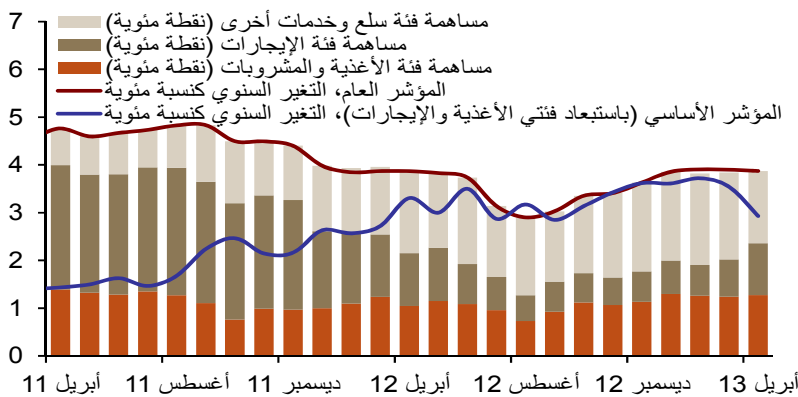
تقرير التضخم — أبريل 2013 تضخم الأغذية يواصل ارتفاعه

- ارتفع مؤشر تكلفة المعيشة السنوي في المملكة إلى 4 بالمائة في أبريل، مسجلاً ارتفاعاً طفيفاً عن المستوى الذي حافظ عليه طيلة الشهور الثلاث الماضية عند 3,9 بالمائة. لكنه انخفض بدرجة طفيفة إلى 0,2 بالمائة على أساس المقارنة الشهرية.
- ظلت مجموعتي الأغذية والإيجار المساهمين الرئيسيين في التضخم الشامل وقد أضافتا 2,2 نقطة مئوية للمؤشر، في حين لم تتعدى مساهمة بقية المكونات مجتمعة 1,8 نقطة مئوية.
- نتوقع أن يبقى التضخم مرتفعاً في المملكة مقارنة بمستويات التضخم لدى شركائها التجاريين الرئيسيين بسبب ارتفاع الطلب الاستهلاكي وسوق المساكن وزيادة الإنفاق الحكومي.

تشير بيانات مؤشر تكلفة المعيشة، التي أعلنتها مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، إلى ارتفاع طفيف في الأسعار بلغت نسبته 4 بالمائة على أساس المقارنة السنوية في أبريل مقارنة بارتفاع عند مستوى 3,9 بالمائة لكل من الشهور الثلاث الماضية. ويبقى هذا المعدل من التضخم ضمن أعلى المعدلات مقارنة بمستويات التضخم لدى شركاء المملكة التجاريين الرئيسيين. لكن على أساس شهري، سجل المؤشر تراجعاً طفيفاً بانخفاضه إلى 0,2 بالمائة في أبريل من 0,3 بالمائة لشهر مارس. كذلك تراجع التضخم الأساسي، وهو مقياس مقدّر عن طريق جدوى للاستثمار يستبعد أسعار مجموعتي الأغذية والإيجارات، بدرجة طفيفة إلى 3,4 بالمائة على أساس سنوي في أبريل مقارنة بـ 3,5 بالمائة في مارس. وكان المحرك الرئيس في التضخم الأساسي لشهر أبريل مجموعة النقل (5,6 بالمائة على أساس سنوي)، تلتها مجموعة المطاعم والفنادق (5,5 بالمائة على أساس سنوي).

الملاحظة الرئيسية في تضخم أبريل هي زيادة معدل ارتفاع أسعار الأغذية إلى 6,2 بالمائة على أساس سنوي في أبريل من 5,3 بالمائة في مارس (الشكل رقم 5). هذا الارتفاع دفع بتضخم أسعار الأغذية إلى أعلى مستوى له وفقاً لتصنيف الجديد لمكونات مؤشر تكلفة المعيشة والذي تتوفر بيانات بشأنه لعامين فقط هما 2012-2013. وهذه الزيادة الواضحة في التضخم السنوي للأغذية تصبح مجموعة الأغذية أكبر مساهم في التضخم الشامل، حيث أضافت لوحدها 1,5 نقطة مئوية للمؤشر.

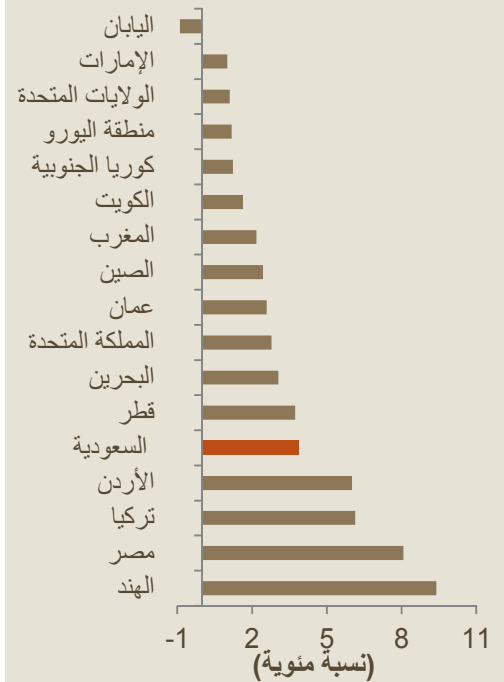
شكل 1: سجل معدل التضخم في أبريل ارتفاعاً طفيفاً



مؤشر تكلفة المعيشة في المملكة (نسبة مئوية)

التغير السنوي	التغير الشهري	
4.0	0.2	أبريل 2013
3.9	0.3	مارس 2013

معدلات التضخم لدى شركاء المملكة التجاريين (آخر تغير سنوي)



للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

د. فهد التركي

رئيس الدراسات والأبحاث

falturki@jadwa.com

الإدارة العامة:

الهاتف +966 1 279-1111

الفاكس +966 1 279-1571

صندوق البريد 60677، الرياض 11555

المملكة العربية السعودية

www.jadwa.com



ووفقاً لبيانات مصلحة الإحصاءات العامة، فقد ارتفعت أسعار جميع المكونات الفرعية لتضخم الأغذية الشهر الماضي باستثناء مكون واحد مقارنة بمستوياتها قبل عام. ورغم أن عدم توفر أوزان للمكونات الفرعية لمجموعة الأغذية يحول دون تحديد السبب الرئيسي لذلك الارتفاع في أسعار الغذاء، لكننا نلاحظ أن الخبز ومنتجات الحبوب والخضروات والفواكه سجلت أعلى الزيادات في أسعارها مقارنة بالشهر الماضي. ويتسق هذا الارتفاع في أسعار الأغذية مع مسار مؤشر صندوق النقد الدولي لأسعار الغذاء، والذي ارتفع بمتوسط شهري 6 بالمائة على أساس سنوي حتى المرحلة الحالية من العام الجاري. كذلك عكس مؤشر منظمة الزراعة والأغذية (الفاو) لأسعار الغذاء مساره النازل ليرتفع بنسبة 1,1 بالمائة في أبريل على أساس سنوي (الشكل رقم 6).

تراجع تضخم أسعار مجموعة المساكن إلى 3 بالمائة في أبريل مقابل 3,1 بالمائة في مارس، وساهمت هذه المجموعة بـ 0,7 نقطة مئوية في التضخم الشامل. ويعزى هذا التراجع الطفيف في تضخم أسعار مجموعة المساكن في معظمه إلى تباطؤ تضخم المجموعة الفرعية للإيجارات التي ارتفعت أسعارها بنسبة 3,4 بالمائة على أساس سنوي مقارنة بـ 3,7 بالمائة في الشهر السابق. في الواقع، انكسرت أسعار الإيجارات بنسبة 0,1 بالمائة في أبريل مقارنة بمستواها لشهر مارس، ولكن رغم هذا الانكماش الشهري فإننا نبقى على توقعاتنا بأن يظل تضخم أسعار المساكن محافظاً على هذا المستوى خلال العام الجاري قبل أن تبدأ حدته تخف تدريجياً العام القادم بعد أن يظهر تأثير برامج الحكومة الجديدة المتعلقة بسوق الإسكان.

ورغم أن دور العوامل الخارجية في التضخم في المملكة سيبقى ضئيلاً بسبب قوة الدولار الأمريكي وانخفاض معدلات التضخم لدى الشركاء التجاريين، إلا أننا نتوقع أن تظل الضغوط التضخمية المحلية قوية نسبياً. وسيؤدي الإنفاق الاستهلاكي الكبير (شكل رقم 7) ونمو عرض النقود برقم من خانتين (شكل رقم 8) وارتفاع القروض المصرفية وتدني أسعار الفائدة إلى الإبقاء على تضخم إيجابي في بعض المكونات مثل الأثاث المنزلي، والتعليم والترويج والثقافة والنقل والاتصالات والرعاية الطبية. ولكن مساهمة هذه المكونات في التضخم الشامل ستكون متواضعة نسبة لصغر وزنها في مؤشر تكلفة المعيشة. مستقبلاً، من المرجح أن ينخفض معدل التضخم في بداية شهر الصيف قبل أن يبدأ في الارتفاع قبيل رمضان وخلال إجازة عيد الفطر. ولا نتوقع اتخاذ أي إجراء من قبل الجهات المختصة في السياسة النقدية، خاصة في ظل الاستقرار الواضح في التضخم الأساسي.

ارتفع التضخم الشامل بدرجة طفيفة...

...بينما حافظ التضخم الأساسي على مسار تنازلي في أبريل.

ارتفع تضخم الأغذية بأكثر من 6 بالمائة على أساس سنوي.

تراجع أسعار الإيجارات دفع بتضخم مجموعة المساكن إلى أسفل.

العوامل الخارجية ستعمل على تخفيف حدة التضخم...

...بينما الضغوط التضخمية المحلية باقية...

...لكننا لا نتوقع أي تغيير في السياسات النقدية.

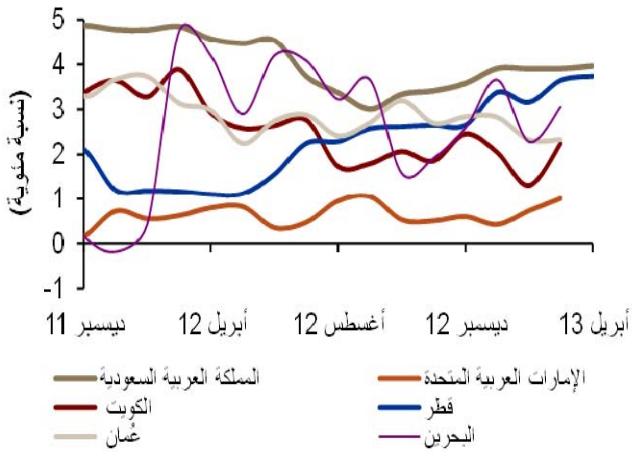
شكل 2: النقاط الرئيسية في مؤشر تكلفة المعيشة في المملكة (نسبة مئوية)

منذ بداية العام وحتى تاريخه (%)	التغير السنوي			التغير الشهري			الأهمية النسبية	
	المساهمة (نقطة مئوية)	أبريل ١٣	مارس ١٣	المساهمة (نقطة مئوية)	أبريل ١٣	مارس ١٣		
1.9	1.5	6.2	5.3	0.2	0.9	0.4	21.7	الأغذية والمشروبات
1.2	0.7	3.0	3.1	0.0	0.0	0.6	20.5	الإيجار والوقود والمياه
0.0	0.1	12.8	12.8	0.0	0.0	0.0	0.5	التبغ
0.8-	0.2	3.3	3.7	0.0	0.1-	0.4-	8.4	الملابس والأحذية
2.3	0.3	3.6	2.1	0.1	0.8	0.6	9.1	الأثاث المنزلي
1.6	0.1	4.1	1.6	0.0	0.6	0.1	2.6	الرعاية الطبية
0.8	0.5	5.6	7.5	0.0	0.5-	0.4	10.4	النقل
0.5	0.1	2.0	1.5	0.0	0.2	0.0	8.1	الاتصالات
0.2-	0.0	1.4	1.3	0.0	0.1	0.0	3.5	الترويج والثقافة
0.0	0.0	1.7	1.7	0.0	0.0	0.0	2.7	التعليم
0.8	0.3	5.5	7.1	0.0	0.5	0.1-	5.7	المطاعم والفنادق
1.1-	0.0	0.0	0.4	0.0	0.4-	0.0	6.8	سلع وخدمات أخرى
0.5	1.7	3.4	3.5	0.0	0.1	0.1	57.8	التضخم الأساسي*
1.0	...	4.0	3.9	...	0.2	0.3	100.0	الإجمالي

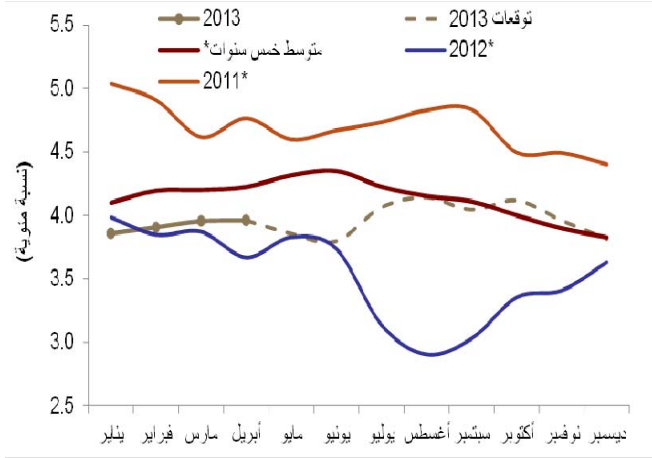
* التضخم الأساسي هو مقياس تستخدمه شركة جدوى ويقوم على استبعاد التضخم في مجموعتي الأغذية والإيجارات.



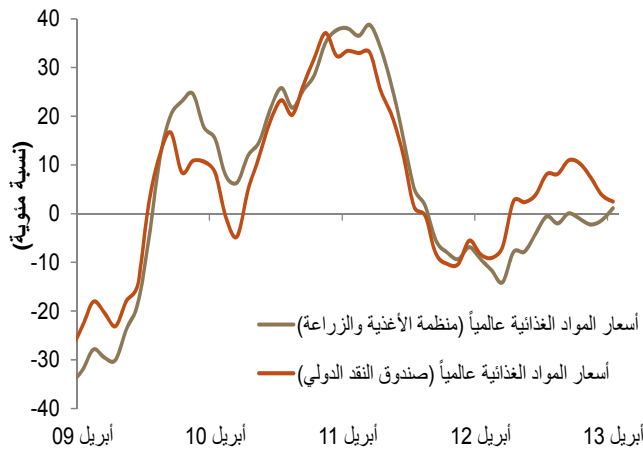
شكل 4: التضخم الشامل في دول الخليج (التغير السنوي)



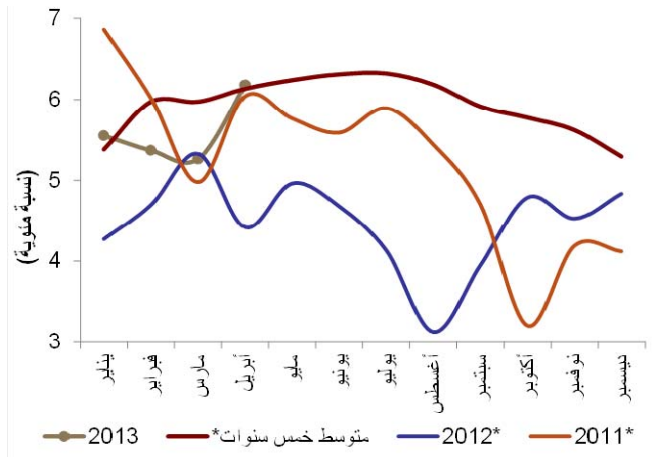
شكل 3: توقعات التضخم (التغير السنوي)



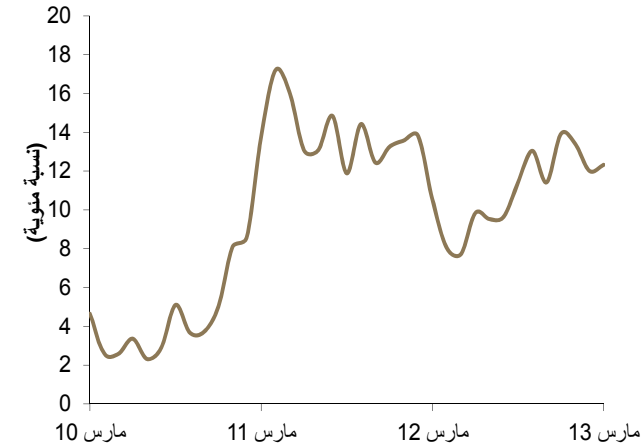
شكل 6: الأسعار العالمية للغذاء (التغير السنوي)



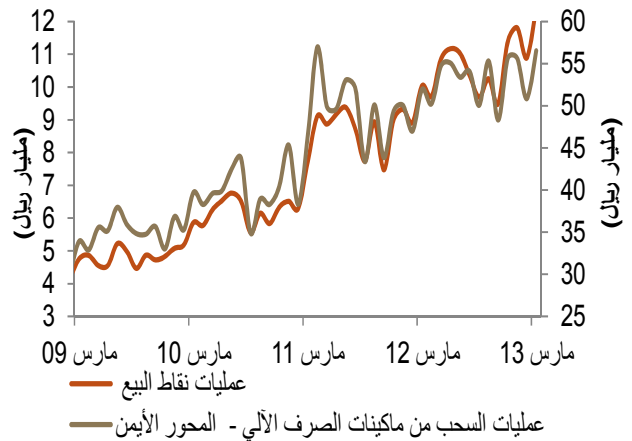
شكل 5: تضخم الأغذية السنوي (التغير السنوي)



شكل 8: عرض النقود (التغير السنوي)



شكل 7: مؤشرات الطلب المحلي



ملحوظة: * تتضمن تقديرات شركة جدوى للسنوات السابقة. المصادر: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، صندوق النقد الدولي، منظمة الزراعة والأغذية العالمية، رويترز، هافر أنالتيكس، وتقديرات جدوى.



إخلاء المسؤولية

ما لم يشر بخلاف ذلك، لا يسمح إطلاقاً بنسخ أي من المعلومات الواردة في هذه النشرة جزئياً أو كلياً دون الحصول على إذن تحريري مسبق ومحدد من شركة جدوى للاستثمار.

البيانات المالية الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها من شركة رويترز وشركة بلومبيرغ وشركة تداول ومن مصادر محلية أخرى، ما لم تتم الإشارة لخلاف ذلك.

لقد بذلت شركة جدوى للاستثمار جهداً كبيراً للتحقق من أن محتويات هذه الوثيقة تتسم بالدقة في كافة الأوقات. حيث لا تقدم جدوى أية ضمانات أو ادعاءات أو تعهدات صراحة كانت أم ضمناً، كما أنها لا تتحمل أية مساءلة قانونية مباشرة كانت أم غير مباشرة أو أي مسؤولية عن دقة أو اكتمال أو منفعة أي من المعلومات التي تحتويها هذه النشرة. لا تهدف هذه النشرة إلى استخدامها أو التعامل معها بصفة أنها تقدم توصية أو خياراً أو مشورة لاتخاذ أي إجراء/إجراءات في المستقبل.